

يكون التمهيد حواراً
بين المجموعات.

التمهيد

مناقشة الدرس السابق من خلال المحاور الآتية:

- مراتب القدر .
- مذاهب الناس في القدر .
- القدر وفعل الأسباب .

آثار الإيمان بالقدر

للإيمان بالقدر آثار جليلة، نذكر منها ما يأتي:

١. تحقيق الإخلاص لله تعالى.

فالذي يؤمن بالقدر، ويوقن أن النفع والضرر بيد الله تعالى، فإن ذلك يدفعه إلى الإخلاص، وتصفية عمله من كل شائبة، فلا يعمل العمل لأجل الناس، لأنه يعلم أنهم لا يستطيعون أن ينفعوه بشيء لم يقدره الله، ولا يستطيعون أن يضره بشيء لم يقدره الله عليه، فمن عرف حقيقة القدر استراح، فإن الناس ليس لهم من الأمر شيء، ومن ثم فلا يلتفت المخلص إليهم، ويقتل على عبادة ربه مخلصاً له الدين.

٢. الصبر على المصائب والرضا بالأقدار المؤلمة.

فما تعاظمت المصائب وضائق بها الأنفس إلا من ضعف الإيمان بالقدر.

٣. الشجاعة في مواجهة الشدائد.

فإن من آمن بأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه يُنتزع من قلبه أي باعث على الجبن والخور، فلا يرضى لنفسه بالذلة والهوان، وإذا آمن العبد بأن كل ما يصيبه مكتوب، وآمن أن الأرزاق والآجال بيد الله فإنه يواجه الشدائد بقلب ثابت، وإيمان راسخ.

٤. تحقيق الاعتدال في حال السراء والضراء.

فلا تبطره النعمة، ولا تقنطه المصيبة، فلا يحمله الغنى على الأشر والطغيان، ولا يوقعه الفقر في الجزع والخذلان.

٥. حسن الظن بالله، والثقة به تعالى.

فالمؤمن بالقدر يوقن أن الله تعالى لا يقضي قضاءً إلا فيه تمام العدل والرحمة والحكمة، فلا يتهم ربه عز وجل فيما يجريه عليه من أقداره، بل يعلم أن الخير فيما اختاره الله تعالى، وأنه تعالى لا يخلق شرًا محضًا، بل له الحكمة البالغة في كل ما يقدره.

يكون النشاط حولًا بين المجموعات.

نشاط:

يبعث الإيمان بالقدر في المسلم الرغبة في السعي لطلب الرزق، أُبَيِّن ذلك.

القدر من أكبر الدواعي التي تدعو إلى العمل والنشاط والسعي بما يرضى هلا في هذه الحياة، والإيمان بالقدر من أقوى الحوافز للمؤمن لكي يعمل ويقدم على عظام الأمور بثبات وعزم ويقين.

٦. تحقيق التوكل والاستعانة بالله.

فالمؤمن يعمل بالأسباب ويعلم أن التوفيق بيد الله، سواء في أمور الدنيا أو الدين، فيستعين بالله في شأنه كله. في تحصيل المطالب الدينية والدنيوية في حدود ما أباحه الله.

٧. الجِد والاجتهاد.

في تحصيل المطالب الدينية والدنيوية في حدود ما أباحه الله.

٨. الإيمان بالقدر يورث الخوف من الله عز وجل.

فالمؤمن بالقدر دائم الخذر، فإن قلوب العباد بين أصابع الرحمن، يقلبها كيف يشاء، والمؤمن لا يأمن مكر الله تعالى، وهذا يدفعه إلى تحقيق الاستقامة، ومجانبة الموبقات، وسؤال الله حسن الخاتمة.

٩. القضاء على الأحقاد بين المسلمين.

مثال ذلك: الحسد، فالمؤمن بالقدر لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لإيمانه بأن الله هو الذي رزقهم، فأعطى من شاء، ومنع من شاء، ولأنه يوقن بأن الله تعالى الحكمة البالغة فيما قدره وشاء.

١٠. معرفة الإنسان قدر نفسه.

فلا يتكبر ولا يبطر، ولا يتعالى أبدًا، لأنه عاجز عن معرفة المقدور، ومستقبل ما هو حادث، ويقر الإنسان بعجزه وحاجته إلى ربه تعالى في جميع الأوقات، ويتواضع لربه عز وجل، ومن تواضع لله رفعه، وإذا رفع الله عبداً فمن ذا الذي يخفضه؟

ننقسم إلى مجموعات وتعلن
النتائج وتدوّن النتائج المختارة
على السبورة.

نشاط:

من خلال دراستي لآثار الإيمان بالقدر، أذكر مثلاً لكل أثر، موضّحاً في
كلّ مثالٍ أثر الإيمان بالقدر، وأثر ضعف الإيمان بالقدر أو عدمه.

م	المثال	أثر الإيمان بالقدر	أثر ضعف الإيمان بالقدر أو عدمه
١	إخفاء عمل الصدقات	العمل الصالح وتقويته	إظهار الصدقات وفضحها
٢	عدم التكبر ومعرفة	النفوس التواضع	التكبر والتعالي
٣	الصبر على موت	عزيز قوة الإيمان بالله	الضعف والانهيار
٤	الرزق بيد الله	قوة الإيمان بالله	الضعف والهوان والانسكاس
٥	الحسد بين الناس	التغاضي عنه والإيمان بالرزق	الحسد بين الناس
٦	الاعتدال في الغنى والفقير	الإيمان بتوزيع الرزاق	حسد الناس الأغنياء
٧	حسن الظن بالله	تقوية الإيمان بالله	عدم الحسن بالظن والكفر به
٨	التوكل على الله	تقوية الإيمان بالله	عدم التوكل على الله
٩			
١٠			

الحلول اون لاين
hulul.online



س١: ما أثر الإيمان بالقدر على نفسية المسلم، ونفسية غير المسلم؟

س٢: كيف يقضي الإيمان بالقدر على الحسد بين الناس؟

س٣: ما علاقة الإيمان بالقدر بزيادة الشجاعة للمؤمن؟

أنشطة الوحدة السابعة



- ١ - بعد دراستي لهذه الوحدة: أشرح مع عرض بعض الأمثلة لهذه العبارة:
(قد يحب الله شيئاً ولا يشاؤه، وقد يشاء شيئاً ولا يحبه؛ فمشيئة الله عز وجل شيء، ومحبتة شيء آخر، ومشيتته مرتبطة بحكمته التي لا تبلغها عقولنا القاصرة).

حدوث حادث سير، ولم يتوفى أحد نتيجة عدم السراع-
حدوث حريق هائل في مصنع مع الأخذ بالاحتياطات الأمنية، ولم-
يتضرر أحد من العاملين
وقوع طفل من أعلى، ولم يتضرر، فمشيئة هلا فوق كل شيء-.

- ٢ - بعد دراستي لهذه الوحدة ومراجعتي لها أذكر بعض آثار الإيمان بالقدر غير مذكور.

القدر من أكبر الدواعي التي تدعو إلى العمل والنشاط والسعي بما يرضي
ههلا في هذه الحياة
أن يعرف الإنسان قدر نفسه ، فال يتكبر وال يبطر وال يتعالى أبدًا-
يطرده القلق والضجر عند فوات المراد أو حصول مكروه-
يقضي على كثير من الأمراض مثل الحسد-
يبعث في القلوب مواجهة الشدائد-

- ٣ - لو أصيب أحد أقاربك أو أصدقائك بمصيبة ورأيت عليه التأثير، وأحببت إرسال رسالة له تذكره بالإيمان بالقدر، فماذا تكتب فيها؟

قال الله تعالى (إنا كل شيء خلقناه بقدر) وقال الله تعالى (وخلق كل شيء فقدره تقديرا الإيمان بالقدر خير
وشره معناه الإيمان بأن كل ما دخل في الوجود من خير و شر هو بتقدير ههلا الأزلي ، فالخير من أعمال
العباد بتقدير الله و محبته لهم ولكن ليس بمحبته ولا رضاه، والشر من أعمال العباد بتقدير الله و خلقه الله
خالق الخير والشر لكنه يرضى الخير ولا يرضى الشر. الله تعالى خالق أفعال العباد ونياتهم ومشيتهم
شرها وخيرها